

الدورة الرئيسية	امتحان البكالوريا دورة 2021	الجمهورية التونسية
الشعبة : الآداب	الاختبار : التاريخ والجغرافيا	وزارة التربية
ضارب الاختبار : 3	الحصة: 3 س	

* * * * *

رقم التسجيل

على المترشح أن يستعمل في تحريره ورقتين منفصلتين إحداهما خاصة بالتاريخ والأخرى خاصة بالجغرافيا

التاريخ (20 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول: دراسة نص:

جامعة عموم العملة التونسية الأولى

« ...جاءني يوما إلى نادي الحزب، خلال سنة 1924 ... السيد أحمد الدرعي*... يقول: إن ... محمّد علي الحامي، قد جاء من ألمانيا، وأتانا قد خضنا في عدد من المشاكل الاجتماعية. ولكن لم نتخذ أي قرار... إنما كنا نعلم أنّ العمال التونسيين الذين يشتغلون في المناجم وفي المراسي وفي بعض المنشآت العامة، كانوا منضمين إلى هيئة العمال الفرنسية... ولم يكن لهم قول يُسمع، ولم يكن لهم مركز معروف، فكانوا من التابعين.

وأخذنا نُوالي البحث أياما، وكثر عددنا... وأخيرا اتفقنا على وجوب تأسيس "جامعة عمال تونسية" يستقل بها العمال التونسيون بشؤون أنفسهم، حتى يشعر الناس بوجودهم، وينالوا من حيث تساوي الأجور ومن حيث الحقوق العامة، ما هم محرومون منه إلى الآن، وما لم تحققه لهم "جامعة عموم العمال الفرنسية"... واتفقت يومئذ مع محمّد علي، والدرعي، والحدّاد وغيرهم على أن تكون حركة العمال حرة مستقلة... وأن يكونوا دُرْعًا ووقاءً للحركة المليّة التونسية**، يؤيدون مطالبها، ويضخّمون عددها ويتكلمون باسمها. وبذلك تزداد حركتنا الدستورية قوة ونشاطا وشمولاً... ومن هنا أخذت الحكومة فكرة اتحاد الدستوريين، والشيوعيين، والعمال التونسيين، ضدّ المصالح الفرنسية، وضدّ الوجود الفرنسي. نعم كنا جميعا ضدّ التفوّق الفرنسي، والجشع الاستعماري القاتل، والظلم العنيف الذي كان منصباً على التونسيين عموما والعمال منهم بصفة خاصة... وقد رأت الرأسمالية الفرنسية الرهيبة، ورأى حُماتها وأنصارها من رجال الحكومة أنّ الضربة التي ستصيب تفوّقهم العنصري الخبيث ... آتية لا ريب فيها، فاستعدّوا للمعركة الكبرى، وعزموا على القضاء نهائيا على هذه الحركة الناشئة، التي علّق الشعب عليها فسيح الآمال ... واستمرّت الجامعة العمالية التونسية تشقّ طريقها. وما ازدادت يوما في عمرها المجيد، إلاّ ازدادت المشاكل أمامها عمقا واتساعا، وازدادت الإدارة الفرنسية وازداد الحزب الاشتراكي ضدّها نقمة وعنفا... وألقت القبض يوم 5 فيفري 1925 على الإخوة محمد علي، والمختار العياري، والرفيق فندوري، بتهمة «التأمر ضدّ أمن الدولة»...[و] في يوم 22 فيفري 1925 انعقد اجتماع كبير، ليلا ... وحضر ذلك الاجتماع ... ممثل



رجال الحزب الدّستوري، ورجال الحزب الاصلاحى، ورجال المجلس الكبير، ورجال الحزب الاشتراكي... وبعد جدال طويل... أصدرنا القرار الآتي: ... ننصح العمّال التّونسيين بالانضمام لجامعة اتّحاد النّقابات [الفرنسيّة] .»

المصدر: أحمد توفيق المدني***. حياة كفاح. مذكرات الجزء الأول. الشركة الوطنية للنشر

والتوزيع الجزائر. 1973. ص 283 – 291 .

*أحمد الدرعي: (1902-1965) ناشط سياسي ونقابي تونسي.

**الحركة الملية: يقصد بها الحزب الحرّ الدستوري التونسي.

***أحمد توفيق المدني (1899 – 1983): من مؤسسي الحزب الحرّ الدستوري التونسي.

أدرس النّص معتمدا الأسئلة التّالية*:

- 1 – حدّد الفكرة العامّة للنص و ضعه في إطاره التاريخي.
- 2 – عرّف ما يلي : محمّد علي الحامي ، اتّحاد النّقابات الفرنسيّة.
- 3 – رتب الأحداث التّالية على سلّم زمني : تأسيس الحزب الحرّ الدّستوري ، تأسيس جامعة عموم العملة التونسيّة الأولى ، اعتقال قادة جامعة عموم العملة التونسيّة. (الملحق)
- 4 – أبرز ظروف تأسيس جامعة عموم العملة التونسيّة وحدّد الصّعوبات التي واجهتها مع النّقابات الفرنسيّة والسّلط الاستعماريّة.
- 5 – بين تطوّر علاقة جامعة عموم العملة التونسيّة بالحزب الحرّ الدّستوري التونسي.

* تقع الإجابة عن كلّ سؤال على حدة لا في شكل تحرير مستمرّ.

مقياس إسناد الأعداد: السؤال 1: نقطتان/ السؤال 2: نقطتان/ السؤال 3: 3 نقاط/ السؤال 4: 4 نقاط/ السؤال 5: 3 نقاط/ المنهجية: 4 نقاط/ اللغة: نقطتان

الموضوع الثاني: دراسة وثائق : استقلال المستعمرات

الوثيقة عدد 1: الحاجة إلى الاستقلال

«... وقد أصبح جميع التونسيين يؤمنون بأن تقدّمهم لا يتأتى إلا بعد رفع النّير الفرنسي عنهم و استرجاع استقلال البلاد وحرّيتها...وإذا كان الاستقلال حقًا طبيعيًا لكلّ شعب، فهو - علاوة على ذلك- شيء ضروريّ لتونس، إذ أنّها لم تَجُنْ من الحماية الفرنسيّة إلاّ استنزاف ثروتها وبقاءها ترسّف في أغلال الجهل و الفقر و المرض، و تعريض منشأتها و مرافقها وأراضها للدمار و الخراب في الحربين العالميتين الماضيتين...والتّونسيون جميعا يُدركون ... أنّ مستقبل بلادهم مرهونٌ بكفاحهم و بمعاونة الجامعة العربيّة* التي يعتبرون الانضمام إليها شيئا طبيعيًا تفرضه وحدة الجنس و الدّم و اللّغة و التّاريخ و التّقاليد».

المصدر: الحبيب ثامر**. هذه تونس. الطبعة الأولى دار الغرب الاسلامي. بيروت 1988. ص 178 و 180.

* جامعة الدول العربية: منظمة اقليمية تأسست سنة 1945

** الحبيب ثامر: (1909-1949) أحد قادة الحركة الوطنية التونسية.

الوثيقة عدد 2: صور بعض قادة تحرّز الوطني



هو شي منه (فيتنام)



الحبيب بورقيبة (تونس)



غاندي (الهند)

المصدر: الموسوعة الرقمية "ويكيبيديا"

الوثيقة عدد 3 : مقتطفات من خطاب الأمين العام للأمم المتّحدة في 11 نوفمبر 1963

«...علينا الآن الاهتمام بنوع آخر من الصّراع النّاتج مباشرة عن الحرب العالميّة الثّانية. إذ كان من الأهداف الأساسيّة للميثاق* دعم تنمية المناطق التي لم تتمتع بالحكم الذاتي والارتقاء بها إلى مصاف الأمم. لقد شهدت السّنوات العشر الأولى بعد الحرب حصول معظم بلدان آسيا التي تحرّرت من الهيمنة الاستعماريّة على استقلالها، بحيث لم يتبقّ اليوم سوى بعض الجيوب الاستعماريّة. أمّا في افريقيا فلم يتم إحراز تقدّم ملحوظ في هذا الاتّجاه إلاّ خلال السّنوات الخمس الماضية...».

المصدر: خطاب يوثانت** الأمين العام للأمم المتحدة. 11 نوفمبر 1963. ورد بـ "كليوتكست"

* ميثاق منظمة الأمم المتحدة.

** يوثانت: الأمين العام للأمم المتحدة من 1961 إلى 1971

«...وتجلّت [في سنة 1950] المحاولات الشيوعية* المضايقة للغرب، واستغلال الشّعور الوطني في آسيا... وقد أخذت الإمبراطوريات الغربيّة تنهار في أماكن أخرى من القارة الآسيوية كما أُزغِم حلفاؤنا الهولنديون على الخروج من جزر الهند الشرقيّة [إندونيسيا سنة 1949]... كما تحمّل الفرنسيّون سنوات طويلة من خيبة الأمل ومن الحروب المؤهنة المضنية في الهند الصينيّة [فيتنام]... واضطرّ الفرنسيّون إلى الجلاء عن هذه المنطقة العظيمة المأهولة بالسكّان... فقد ظهرت ثلاث دول جديدة إلى حيّز الوجود: وهي فيتنام الجنوبيّة و لاوس و كمبوديا، وتأكّد استقلالها [سنة 1954]... وقد أعقبت الحرب زيادة جديدة في عدد الدّول المستقلّة التي كانت توجد ضمن الممتلكات السّابقة للإمبراطوريّة العثمانيّة، و كان خروج الفرنسيين من سوريا و لبنان [سنة 1946] مؤلماً لهم، ولكنّه كان محتوماً... فقد شهد العالم في هذه المنطقة اندفاعاً في الاحساس الوطني...».

المصدر: ونستون تشرشل**، مذكرات تشرشل، الجزء الثاني، منشورات مكتبة المنار بغداد، ص 290 - 292 بتصرف.

* المحاولات الشيوعية: يقصد بها الدعم السوفياتي.

** ونستون تشرشل: (1874-1965) رئيس وزراء بريطانيا أثناء الحرب العالمية الثانية.

أدرس الوثائق معتمداً الأسئلة التّالية*:

- 1 - حدّد الفكرة العامّة للوثائق.
 - 2 - عرّف ما يلي : هوشي منه ، منظمة الأمم المتّحدة.
 - 3 - رتبّ الأحداث التّالية على سلّم زمني: استقلال إندونيسيا، استقلال فيتنام، استقلال سوريا ولبنان. (الملحق)
 - 4 - أبرز العوامل المساعدة على تحرّز المستعمرات.
 - 5 - وضّح موجات استقلال المستعمرات من 1945 إلى 1963.
- * تقع الإجابة عن كل سؤال على حدة لا في شكل تحرير مسترسل.

مقياس إسناد الأعداد: السؤال 1: نقطة/ السؤال 2: نقطتان/ السؤال 3: 3 نقاط/ السؤال 4: 5 نقاط/ السؤال 5: 3 نقاط/ المنهجية: 4 نقاط/ اللغة: نقطتان

الجغرافيا (20 نقطة)

يختار المترشح أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول:

يعتبر الاتحاد الأوروبي قطبا عالميا على المستويين التجاري والمالي إلا أن نفوذه الجغرافي السياسي يبقى محدودا.

- أبرز مظاهر المكانة العالمية للاتحاد الأوروبي تجاريا وماليا.
- بين حدود نفوذه الجغرافي السياسي.

مقياس إسناد الأعداد: المعلومات: 14 ن / المنهجية: 4 ن / اللغة: نقطتان

الموضوع الثاني:

لا يزال التباين الاقليمي سمة مميزة للمجال البرازيلي رغم مجهودات الدولة للحد منه.

- وضح مظاهر هذا التباين الاقليمي.
- اشرح مجهودات الدولة للحد من هذا التباين.

مقياس إسناد الأعداد: المعلومات: 14 ن / المنهجية: 4 ن / اللغة: نقطتان

